الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministère de L'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

الوزير

Le Ministre

رقم: 1298/ أ.خ.و/2021

الجزائر في 02 سبتمبر 2021

رسالة إلى الأسرة الجامعية
بمناسبة استئناف النشاطات الجامعية 2021-2022

السيدات والسادة مسؤولو المؤسسات الجامعية،
السيدات والسادة أعضاء الأسرة الجامعية من أساتذة وعمال وطلبة،

بداية، يسعدني أن أتوجه بهذه الرسالة للأسرة الجامعية، بمناسبة استئناف نشاطات السنة الجامعية الجديدة 2021-2022، لأتمنى للجميع عودة ميمونة، وعملا موفقا مع استعادة المرافق الجامعية عبر أنحاء الوطن لحيويتها المعهودة والمألوفة.

واسمحوا لي بهذه المناسبة لأترحّم على أرواح كل أفراد الأسرة الجامعية من مسيرين وأساتذة وعمال وطلبة الذين فقدناهم جراء وباء كورونا، خلال هذه الصائفة، فرحمهم الله جميعا، وألهم ذويهم جميل الصبر والسلوان.

إن الوضعية الصحية المقلقة التي نعيشها قد فرضت على القطاع تسطير برنامج لتلقيح كل أفراد الأسرة الجامعية ضد كوفيد-19، وطلب من كل مسيري المؤسسات الجامعية التنسيق مع مديري الصحة العمومية بالولايات لإنجاح هذه العملية. وأدعو الجميع للمشاركة في هذه العملية وتحسيس كل أفراد الأسرة الجامعية بضرورة التلقيح، للتخفيف من وطأة هذا الوباء والسماح لتعود جامعاتنا لنشاطاتها المعهودة.

ونحن نستأنف نشاطاتنا أدعو الجميع إلى شحذ الهمم وتقوية العزائم لمواصلة العمل الذي بدأناه معا، والذي مكّن من تحقيق نتائج ملموسة تجسدت في أرض الواقع، والتي كانت تبدو من المستحيلات، نظرا للظروف الصحية التي واجهناها ونواجهها بفضل وعيكم وتجندكم، وهو الأمر الذي مكننا من إنهاء سنتين جامعيتين، وهذا لم يكن ليتحقق لولا تكاتف وتضافر جهود الجميع.

إنّ هذا الجهد المبذول لا يتسع المقام هنا لسرده، غير أنه يمكن الاطلاع عليه من خلال حصيلة نشاطات القطاع لسنة مضت، وذلك في إطار الوفاء بالتزاماتنا وتعهداتنا بالشفافية، لقد تم تقديم هذه الحصيلة في شكل مفهرس رقمي باللغتين العربية والفرنسية وقريبا باللغة الانجليزية وفي شريط سمعي بصري، وهو متاح على الموقع الرسمي للوزارة وشبكات التواصل الاجتماعي، وهو ما يشكل فرصة أخرى ثمينة لإشراك الجميع في تقييم ما قمنا من أعمال وأفعال، ويساعد على التقييم المتواصل لتحسين أداءاتنا في مختلف النشاطات الجامعية.

إننا سنواصل العمل على تجسيد الأهداف والتحديات المسطرة في مخطط العمل الاستراتيجي للقطاع، من تحسين لنوعية البحث والتكوين والحوكمة، ومواصلة الانفتاح على المحيط الاقتصادي والاجتماعي، والانفتاح على التعاون الدولي وتحقيق التوأمة مع شركائنا الدوليين، وعصرنة الجامعة ورقمنتها، وتكييف برامج التكوين والبحث ومراجعتها وتحيينها.

كما أننا سنواصل الاستراتيجية التي انتهجناها والقائمة على التشاركية والتشاورية والتواصلية، وندعو الجميع إلى تعميم ثقافة الحوار في مختلف المستويات، وهذا تطبيقا لتعليمات السيد رئيس الجمهورية، لما لذلك من آثار إيجابية على ضمان الاستقرار والتخفيف من حدّة الأزمات والتوترات، واستعادة الأسرة الجامعية للفضاءات العمومية العلمية والأكاديمية، وإتاحة الفرصة للأساتذة والطلبة في الانتظام والانخراط في المنتديات والنوادي البيداغوجية والأكاديمية والعلمية، لتجميع الطاقات والأفكار، وصولا إلى تحقيق جامعة الغد القائمة على الإنفتاح والتجديد والابتكار.

إننا سنعمل على مواصلة اللقاءات الدورية المنتظمة مع كل الشركاء الاجتماعيين من ممثلي الأساتذة والطلبة والعمال، وكذلك تفعيل هيئات التنسيق والتشاور والتداول وفرق التكوين واللجان والمجالس العلمية والإدارية ومجالس المديريات، وكل الهيئات التمثيلية للأسرة الجامعية، وكذلك من خلال قنوات التواصل والأرضيات الرقمية، لتمكين كل أفراد الأسرة الجامعية من المشاركة في إبداء آرائهم وتقديم مقترحاتهم بخصوص مختلف ملفات القطاع، والشروع في إنجاز الأهداف المسطرة في مخطط العمل الإستراتيجي للقطاع والذي هو جزء من برنامج عمل الحكومة.

وأدعو كافة الأسرة الجامعية إلى احترام البرتوكول الصحي، وتكثيف الوضعيات البيداغوجية والإدرية مع هذا البرتوكول، بهدف تحقيق الأمن الصحي لكل مكوّنات الأسرة الجامعية من أساتذة وطلبة وعمّالاً.

لقد منحت لمديري المؤسسات الجامعية مرونة للتعامل مع المتغيرات الطارئة محليا، في إطار السلطة التقديرية لكل مدير مؤسسة، وممارستها بحكمة ومتبصر ومسؤولية بمراعاة القوانين والتنظيمات المعمول بها.

لقد أعدّ القطاع سلسلة من الاجراءات والنصوص التنظيمية لضمان دخول جامعي في ظروف عادية، وضمان تسيير ديناميكي ودائم للنشاطات البيداغوجية والإدارية للسنة الجامعية 2022-2021.

وختاما أجدد تمنياتي بالصحة والعافية، والدخول بروح جديدة ومتجددة لمواصلة التحديات التي رفعناها معا، ولتحقيق طموحاتنا وأحلامنا المشتركة في رؤية جامعاتنا تنتج المعرفة الخلاقة للثروة، أملنا كبير في مواصلتكم للمشوار الذي بدأناه معا لتجاوز الصعوبات التي نجمت عن تفشي جائحة كورونا كوفيد-19، ولتجسيد الأهداف المتبقية وما أكثرها، كما نتضرع إلى العلي القدير أن يرفع عنا هذا الوباء والبلاء، وأن يبعد عنا كل المصائب والنوائب، وأن يحفظ بلدنا العزيز
سنة موفقة للجميع مليئة بالنجاحات وتحقيق كل المشاريع.

وزير التعليم العالي والبحث العلمي
شم عبد الباقي بن زيان

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
01